

دروس رمضان كيف حالك مع الله الليله التاسعة عشرة الشيخ

احمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد احبابي كل ما برجع بذاكرتي لورا شوية ايام ما خلصت السانوية - [00:00:00](#)

وبدأت اقدم في في الكلية الحربية كل ما افكر كده ملايين من البشر ملايين من الشباب بيقدموا للكليات الحربية وبيقدموا كليات الشرطة كل ده علشان في النهاية الولد يطلع زابط جيش او زابط شرطة يقبل له الفلوس كويسة ويضمن له العربية ويضمن له الشقة ويضمن له - [00:00:20](#)

الاجتماعية كل اما افكر منازل الطوابير اللي كانت على شبابيك اللي بتجمع الاوراق والكلام ده لا يكاد قلبي يتخيل او عقلي يتخيل ان هذا الكم الهائل من الشباب بيتنافسوا علشان يلبس بدلة بعد كده بدلة جيش او بدلة شرطة. كنت بطرف بالاستاد تدريبات - [00:00:40](#)

ان انا كنت مشترك في الاستاد زمان وكان معي بطولات وحاجات من كده. كل ما بافكر القدر الهائل من الشباب بتوعنا اللي كان بيقبل على الدورات اللي احنا كنا بنعملها في الاستاد - [00:01:00](#)

دورات تأهيلية للشباب علشان يخشوا على يخشوا على الاختبارات الرياضية في الكليات الحربية شرطة والشرطة كنت لا اكاد ابدأ اتخيل قد ايه الاباء بينفقوا. كنت كل اما اقعد مع مجموعة من الشباب زولا واقعد معهم واكلمهم. اللي يقول لي انا احنا - [00:01:10](#) اللي لنا من الدنيا وان الحياة حتة ارض ابويا بيبيعها دلوقتي علشان اخش كلية شرطة او اخش كلية آآ كلية حربية كل ما افكر زمان كان بيقول لي انا امي باعت الذهب وابويا راح مش عارف بس ايد مين وباس رجل مين علشان كلنا نخش كلية شرطة او كلية حربية ارجع - [00:01:30](#)

اسأل واقول لنفسى معقول كل ده كل ده علشان في النهاية البس بدلة يتحط عليها نسر او دبورتين او او الكلام ده. سبحان الله قد ايه بنتنافس وبنرهق انفسنا آآ من اجل الدنيا. كل ما افكر ان انسان مننا لو رجعت بتاريخ شوية كم سنة ورا ايام الزواج قبل الزواج - [00:01:50](#)

اجي وانا بعد بقى ليلة البنام وانا بقى شايل العفش على كتافي وقاعد يومين وتلاتة واربعة واسبوع وعشر تيام ما بنامش ولا بشوف نوم واجري على الصنایعي ده ده علشان يخلص الشقة واجري على بتاع العفش واجري هنا واجري هنا واشوف برضو كل الناس اللي تزوجت قبل ذلك بتعد العدة لليلة دي - [00:02:10](#)

صورة غير طبيعية بصورة غير طبيعية. تعب ومجهود وارهاق وبذل. كل واحد مننا ممكن يبذل اي شيه علشان يسمع اسمه وهو ناجح في كل الحربية انه عشان يقضي ليلة العمر بتاعته تبقى كويسة ومش عارف ايه. ايام وهي بتجهز ابنها او اي اب بيبيعوا كل اللي حيلتهم اذا كان مسلا - [00:02:30](#)

حالههم متوسط بيبيعوا كل اللي حيلتهم ولو كان حالهم عالي شوية. بيعملوا اشياء غير طبيعية. وسهل جدا انه يبذل ويبقى فرحان. يعني سبحان الله بنسمع بعض الازواج على يوم الزواج يقول لي انا بقى لي عشر تيام ما نمتش. الكلام ده مزبوط. لو جينا بصينا

النهارده لاي شركة من الشركات الكبرى - 00:02:50

لو فتحت بس ابوابها مسلا شركة البترول مسلا شركة البترول آآ مسلا الكهربا لما افتتح ابوابها وتقول احنا عايزين موزفين تشوف كم هائل من البشر بيتنافسوا على انه يخشوا ويكون من المقبولين في الشركة دي بصورة لا يتوقعها انسان بل لما المحافظة فتحت -

00:03:10

اوراق القبول ان الناس اللي عايزين شقق كل واحد يدفع خمس تلاف جنيه ويقدم اوراق علشان شقة والله العظيم كانت الطرق بتقف الشوارع كانت بتقف سواء عند المحافظة حي شرق حي غرب. كل ده بيقف من شدة الزحام وكثرة الناس والناس اللي بتقدم ده لو

سألت ازاي - 00:03:30

فلوس من يقول لك ارسلتها وانت بعث وانا عملت وانا سويت كل ده علشانني في الاخر هو كل اللي هياخده من ورا ده كله شقة في

في مساكن من مساكن - 00:03:50

سبحان الله! شوفوا الامثلة اللي انا ذكرتها الان دي كل دي امثلة بتوضح لكم. حال الناس لما بتتفتح قدامهم فرصة من فرص طب وتعال كده شوف حال الناس لما بتتفتح قدامهم فرصة من من فرص الاخرة. مين فينا اللي ممكن يبذل في العشر تيام اللي هيبداوا

من - 00:04:00

بكرة هيدخل فيها عشر معشر اللي ممكن يتبذل في اي موقف من المواقف الاربعة او الخمسة اللي انا ذكرتهم الان. عايزين نقول يا جماعة احنا داخلين على العشرة الاواخر اللي هم بيمثلوا مصير حياتك. مصير حياتك. ليلة بيغفر فيها للعبد ما تقدم من ذنبه. ليلة

بتقدر فيها مقادير - 00:04:20

الخالق. ليلة هي من اعظم الليالي عند الله. وانا لا اعلم ليلة اعظم قدرا ولا شأننا ولا فضلا من هذه الليلة. هذه الليلة التي ذكرها ربنا تبارك وتعالى في كتابه محتاجين بالفعل زي ما بنتعب في الفين وقت الزواج وبتتعب في التقديم للشركات والشرطة والحربية -

00:04:40

جدا ان احنا نتعب الفترة اللي جاية في العشر تيام دول. لقدر هذه الليلة النبي صلى الله عليه وسلم كان يبذل. لان فرصة من فرص الاخرة اتفتحت زي ما بقول ان انا النهاردة عمال ادور على واسطة في المحافظة علشان تجيب لي الشقة لان انا ما عنديش شقة. زي

ما استلفت من الناس النهاردة فلوس. زي ما انا واقف في - 00:05:00

الطابور التقديم بين خمس ست ساعات في عز الحر وعز النقحة. وانا مبسوط بكده. ولما اوصل للشباك يقولوا لي خلاص شكرا يا سيد زعلان لبكرة هاخذ نفس الطابور برضو بكرة ببقى فرحان وسعيد ان انا واقف في الطابور وبقيت في الاول النبي صلى الله عليه وسلم

كان بيصنع هذا المجهود واضعاف واضعاف - 00:05:20

مضاعفة من مثل هذا المجهود اذا دخلت العشر الاواخر من رمضان. اذا دخلت العشر الاواخر من رمضان. السلف رضوان الله كانوا بيوقفوا كل حاجة. كل حاجة بتقف في العشرة رمضان. ليه؟ الكل حريص على انه يحصل هذه الليلة. لدرجة ان الصحابة رضوان الله

عليهم من شدة ذكرهم وتركيزهم في ليلة القدر - 00:05:40

كان كل واحد منهم بينام ويحلم بليلة القدر. بينام ويحلم بليلة القدر. احنا كتير مننا بينام ويحلم هيتغدى ايه بكرة او ييفطر ايه بكرة؟ انما دول كانوا بيحلموا احنا ليلة القدر امتي؟ لدرجة ان هم من كتر رؤاهم على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر هذه الرؤى على النبي

- 00:06:00

النبي يقول لهم اني اري رؤياكم قد تواطأت فالتمسوها في العشر الاواخر من رمضان. النبي لما يقول ان رؤياكم قد تواطأت يعني مش واحد رجال ولا اتنين ولا ثلاثة ولا خمسة لأ ده ناس كتير جدا جت للنبي بتحلم بليلة القدر يوم ثلاثة وعشرين وناس تحلم يوم

خمسة وعشرين وناس تحلم يوم واحد وعشرين - 00:06:20

ومع ذلك سبحان الله النبي يقول لهم انا شايف انه اياكم تواطأت في العشر الاواخر التمسوا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان. عايز اقول كتير من الناس هتجتهد ان شاء الله من اول بكرة من اول مغرب بكرة ان شاء الله. لان مغرب بكرة هو اول ليلة من الليالي

العشر. ويمكن تكون بكرة ليلة القدر النبي صلى - 00:06:40

لما خرج عن الصحابي في يوم وقال لهم ارى انني اسجد صبيحتها في ماء وطين انا هسجد ليلة القدر. العلامة بتاعتها ان انا هسجد في ماء وطين صلاة الفجر فكان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صبيحتها في ماء وطين ده كان يوم واحد وعشرين يعني كانت ليلة واحد وعشرين - 00:07:00

ليلة القدر ان بعض الناس بيظن ان ليلة القدر دي اه ممكن هي السبعة وعشرين. اه ثبت عن النبي انه قال ان ليلة القدر سبعة وعشرين. ولكن اتثبت ان ليلة القدر كانت في زمن النبي واحد وعشرين. وثبت ان كانت في ليلة في زمن النبي برضو جت يوم ثلاثة وعشرين في ليلة ثلاثة وعشرين. وثبت ان هي - 00:07:20

في زمن النبي يوم سبعة وعشرين. وثبت ان هي تسعة وعشرين النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا التمسوها في الوتر من العشر الاواخر. بعض وده بيبقى امر ملاحظ جدا في المساجد في رمضان. نلاقي في العشر الاواخر الزحام في المساجد في الايام الوتر بيبقى اكثر بكتير جدا من - 00:07:40

من ايام الزوجي او الايام الشهر وده يا جماعة غلط. ده غلط زي ما النبي قال ان هي ممكن تيجي في الوتر قال ان هي ممكن تيجي في الشفع. النبي - 00:08:00

وسلم قال في الحديث الصحيح التمسوها في اخر ليلة من رمضان. اخر ليلة من رمضان ليلة كم؟ ليلة ثلاثين. يعني ممكن تيجي اخر ليلة وقال التمسوها لثلاث ليال بقينا من رمضان. ليلة ثلاثين ليلة تسعة وعشرين ليلة ثمانية وعشرين. ادي ليلة زوجي ولا فردي؟ التمسوها - 00:08:10

خمس ليالي فقط في رمضان. ادي اه زمان ستة وعشرين يبقى اه خمسة وعشرين يبقى ستة وعشرين. ليلة ستة وعشرين. التمسوها بقينا من رمضان حتى قال لتسع بقينا من رمضان. تسع بقينا من رمضان دي معناها يعني ليلة اثنين وعشرين. يبقى زي ما النبي قال لنا اجتهدوا في - 00:08:30

الوترية كذلك احنا في الليالي الزوجية. خدوا بالكم من حاجة ان ليلة القدر مش سابتة. ليلة القدر مش سابتة. ليلة بدري كل سنة بتتغير. كل سنة بتتغير. مرة خمسة وعشرين مرة سبعة وعشرين ومرة تسعة وعشرين. طب يا ترى مين اللي هيناه ليلة القدر - 00:08:50

ليلة القدر اللي هينام ليلة القدر ابتداء الناس اللي كانت محافظة على طاعة ربنا من اول السنة. هم دول بس اللي هينام ليلة القدر لأ مش كده ممكن ناس ما شاء الله بدأت مع الله صفحة جديدة من اول رمضان. ناس فعلا اقبلت على الله في رمضان واحنا شفنا شباب كتير جدا معنا في المسجد. اول مرة - 00:09:10

في المسجد معنا ما شاء الله. ناس من اول رمضان كانوا رجالة. كانوا رجالة. في مساجد بتصلي بجزء بسيط. حاجات بسيطة وكده. ولكن جت قالت انا هتعب. ما شاء الله - 00:09:30

يا الله ينالوا ليلة القدر. في ناس ما شاء الله ربنا شرح صدورها وطمان قلوبها. قالت انا من اخر عشر تيام انا هبدأ اشد حيلي واجتهد. يا جماعة ليلة القدر دي - 00:09:40

من الله سبحانه وتعالى ممكن ننالها؟ ايوة ممكن ننالها ان شاء الله. فاحنا عايزين ندور ندور عليها ونشد حيلنا فيها شوية ان شاء الله. يا جماعة ليلة القدر ربنا سماها بليلة القدر لامرين. الامر الاول الامر الاول مأخوذة من القدر وهو علو الشأن. وهي فعلا - 00:09:50

الليلة عالية الشأن عند الله وبعض اهل العلم يقولون ان ليلة القدر اتسمت بليلة القدر اتسمت بليلة القدر لانه يقدر فيها كل شيء ربنا يقدر فيها مقادير السنة علشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال فيها يفرق كل امر - 00:10:10

حكيم فيها يفرق كل كل حاجة بتتكتب رزقك بيتكتب اولادك لو ربنا قدر لك الذرية بتتكتب لو ربنا قدر ان انسان يموت في السنة دي بيتكسف لو ربنا قدر انك تروح تحج السنة دي بيتكتب علشان كده النبي كان دايم بيبحث في هذه الليلة انك تدعي كثير - 00:10:30
انك تدعي كثير لان الدعاء فيها في هذا الوقت مستجاب. والملائكة ملأت الارض. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة في هذه

الليلة اكثر اكثر من عدد الحصى الملائكة في كل مكان. طب احنا بنعرف ليلة القدر ازاى؟ نعرف ليلة القدر بعلامتين. على ما اثناء الليل
00:10:50 -

وعلامه بعد الليلة. اما العلامة اللي اثناء الليلة وهو نور يقذفه الله في قلوب عباده. واوليائه واصفيائه ان دي ليلة الالمس. تاني العلامة
الاولانية نور يقذفه الله في قلوب عباده - 00:11:10

واوليائه بوصفها ان النهاردة ليلة القدر زي ما حصلت في سنة من السنوات اخ دخل عليه الاوضة واحنا معتكفين الليلة دي ليلة القدر
يا عم انت قليل الادب بيقول لي والله انا حاسس النهاردة بمشاعر غير طبيعية. وده بالفعل احنا دايم لو كثير من الناس بتشعر به في
ايام رمضان او في العشر الاواخر من رمضان - 00:11:30

تحس كده ان ايماناته عالية تحس كده بروحانية تحس كده بسمو نفس غير طبيعي خلاص اجتهد بقى فالعلامة الاولانية نور الله
سبحانه وتعالى في قلوب عباده واوليائه واصفيائه. العلامة الثانية دي اللي بتكون بعد الليلة ان الشمس بتاخذ صبيحتها بيضاء -
00:11:50

لا شعاع لها. لا شعاع لها. السماء تكون صافية. النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأنها ليلة لا حارة ولا باردة. ليلة معتدلة. انما الناس
اللي تقول لك انا شفت طاقة القدر اتفتح. يا عم الكلام ده مش صح. ناس تقول لك انا شفت سحابة مكتوب عليها لا اله الا الله. يا عم
ابقى اعمل عينيك شوية - 00:12:10

ده كان شوية عماصة على عينيك. واحد يقول اصل الكلاب ما ما بتهوهوش فيها. صدقني والله سمعت الكلاب كثير بتهور. دي مش
علامات. دي مش علامات ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها لنا. ايه المطلوب مني في ليلة القدر؟ ايه المطلوب منك في ليلة القدر
امور. اول امر. الصلاة وتجتهد غاية - 00:12:30

الصلاة ايه الدليل؟ ها؟ من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. غفر له ما تقدم من ذنبه. يبقى النبي لما يقول
لك كده يبقى يقول لك انت هتعمل ايه في ليلة القدر؟ صل كثير. صل كثير - 00:12:50

جميل ده الامر الاول. الامر الثاني كثرة الدعاء. كثرة الدعاء. وكثرة الدعاء انك تدعو كثير. النبي صلى الله عليه وسلم عائشة يا رسول
الله ماذا اصنع اذا وفقت لليلة القدر؟ دي العلامة اللي هي بنقول اللي ربنا قلوب عباده اولياؤه اعمل ايه لو - 00:13:10

استشعرت ان ليلة ليلة القدر. فقال لها يا عائشة قولي اللهم انك ها؟ عفو ها؟ كريم تحب العفو؟ فاعف عنا عايزك من دلوقتي عايزك
من دلوقتي حضر الدعوات وما فيش مشكلة ابدا انا عن نفسي ساعات والله باقوم جايب ورقة كده اهو وكاتب فيها كل الادعية اللي
انا عايزها وامسكها في ايديها - 00:13:30

وادعي بها. انا عايز كل واحد منا يكتب ورقة في ايديه كده الورقة دي يكتب فيها كل الادعية اللي هو عايزها. يكتبها النهاردة بحبس
كل ليلة يطلع او يدعي بالادعية دي. يدعي بالادعية دي علشان ما ينساش. ركز في دعائك لنفسك. وسع الدائرة لاهلك واخوانك
واحبابك. وسع الدائرة لمصر - 00:13:50

وسع الدائرة لاهلك المسلمين في كل مكان. اكثر جدا فيها من آآ الدعاء. عايز اقول كمان الاعتكاف الاعتكافات مهمة جدا في العشر
الاول الموضوع الاعتكاف ده نقلة حقيقية في حياة كثير من الشباب. وياما شفتنا الشباب اتغيروا بسبب معتكف. انا عن نفسي
اتغيرت بسبب معتكف. انا عن نفسي اتغيرت - 00:14:10

معتكف. عايزين الشباب يجتهدوا في المعتكفات. آآ اللي لسه مفتوح انما الابواب المعتكفات اللي اتقفلت يدوروا على معتكفات تانية.
عشان ما تجوش بعد الصلاة وتقولوا لي ايه اه المرتكب اوي. دوروا على مرتكب ان شاء الله يكون فاتح ويروح يحتكر. ما انتاش لاقى
معتكف اقعد في اي مسجد جنب بيتك اكبر - 00:14:30

مممكن اقعد فيه اقرأ قراءة قرآن استغفر ربنا تب الى الله اكثر من عبادة اكثر من الاستغفار حبيت اقدم قبل العشر ايام بالمقدمة دي
علشان يبقى كل واحد منا عارف وعلى بينة ليلة القدر. احنا هنعمل فيها ايه؟ العشر تيام. احنا هنعمل فيها ايه؟ النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا دخل العشر عمل - 00:14:50

من احيا ليلة اقف معها طب هو كان قبل كده بيعمل ايه؟ لما كان بيقف حتى لحد ما رجليه تتورم يعني ده مش احياء تقول لا ده احياء ليل ثاني بقى. احيا ليلة. اتنين ايقظ اهله. وده من رابع الامور اللي عايزين نأكد عليها. يا جماعة ما ينفعش - [00:15:10](#) في كل واحدة في هذه الايام. انت فين علاقتك مع زوجتك في طاعة ربنا سبحانه وتعالى؟ اولادك فين اللي تاخدهم معك المساجد واحيا احيا ليلة ايقظ اهله ها شد الميزر. شد المزردى. نختم بمعناها شد المزهرا لها معنيين. المعنى الاول هو كناية - [00:15:30](#) عن اعتزال النساء عن اعتزال النساء. المعنى الثاني الواحد مننا الراجل الفلاح لما ببيجي يشتغل في ارضه تلاقيه عامل ازاي؟ ربط هدومه كده اللي بيقول لك ده شد المصدر ده معناه ان هو عمل ايه؟ كناية على الجد والاجتهاد والبذل في طاعة الله سبحانه وتعالى. شدوا حيلكم. آآ - [00:15:50](#)

وعايز اقول لكم حاجة اخيرة تسع ليالي وهنختم القرآن ان شاء الله. يعني شف سبحان الله يعني كنا لسه امبارح خلصت اول جزء من القرآن بدءا من بكرة هنبدا نقول لسه تمن ليالي لسه سبع ليالي لسه ليلة هقول لكم - [00:16:10](#) يا جماعة النهاردة شدوا حيلكم وبندعوكم بكرة كلكم ان شاء الله علشان تحضروا معنا ختمة القرآن. تسع ليالي نصبر عليها كده ان شاء الله علشان لحظة لحظة ختم القرآن اللي النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابة كانوا يقولون فيها كما قال انس الزهري وسفيان الثوري ختم القرآن ساعة وختم القرآن - [00:16:30](#)

هذه ساعة تنزل فيها الرحمة من الله. والله العظيم. انا من اول رمضان بدور على سعد والله من اول رمضان بدور على الساعة دي رغم ان كتير منكم جا لي قبل رمضان وقال خرينا بنص قلت لهم يا جماعة الساعة دي والله - [00:16:50](#) واحنا كل سنة بنقول الكلام ده. وكل الشباب عارفين الكلام ده. هنيجي ليلة تسعة وعشرين. ونقول ان شاء الله السنة الجاية بسبب الفرحة اللي احنا بندوقها ليلة وعشرين نقول السنة الجاية انا مش هصلي الا في مسجد فيه ايه؟ فيه جزء. يا رب يكرمكم يا رب ويفتح بين ايديكم ويصلح حالكم ويكلل مجهوداتكم كلكم بخير انا عارف ان انتم تعبتوا - [00:17:10](#) بس ان شاء الله ربنا ان شاء الله يخلفكم خير ويكرمكم وسادتكم. وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - [00:17:30](#)